

النهاية في غريب الأثر

- { أَتَى } (ه) فيه [أنه سأل عاصمَ بْنَ عَدِيٍّ عن ثابت بن الدِّحْدَاحِ فقال :
إنما هو أَتَيْتُ فِينَا] أي غريب . يقال رجل أَتِيٌّ وَأَتَاوِيٌّ .
- (ه) ومنه حديث عثمان [إِزَّسَا رَجُلَانِ أَتَاوِيَّانِ] أي غريبان . قال أبو عُبيد :
الحديث يُرْوَى بِالضَّمِّ وكلام العرب بالفتح يقال سَيْدِلُ أَتَيٌّْ وَأَتَاوِيٌّ : جاءك ولم
يَجِئَكَ مَطَرُهُ . ومنه قول المرأة التي هَجَّت الأَنْصَارَ :
أَطَاعْتُمْ أَتَاوِيَّ مِّنْ غَيْرِكُمْ ... فَلَا مِّنْ مُّرَادٍ وَلَا مَذْحِجٍ .
أَرَادَتْ بِأَتَاوِيٍّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقتلها بعض الصحابة فأهدَرَ دَمَهَا .
- (س) وفي حديث الزبير [كُنْزًا نَرْمِي الأَتُوَ والأَتُوِيْنَ] أي الدِّفْعَةَ
والدِّفْعَتَيْنِ مِنَ الأَتُوِ : العَدُوُّ يريد رمي السهام عن القسيِّ . بعد صلاة المغرب .
ومنهم قولهم : مَا أَحْسَنَ أَتُوِيَّ يَدِي هَذِهِ النَّاقَةُ وَأَتِيَّهُمَا : أَي رَجَعَ يَدَيْهَا فِي
السَّيْرِ .
- (ه) وفي حديث طَيبَانَ فِي صِفَةِ دِيَارِ ثَمُودَ قَالَ [وَأَتَّوُوا جِدَاوِلَهَا] أَي سَهَّ لَأُوَا
طُرُقِ المِيَاهِ إِلَيْهَا .
- يقال : أَتَّيْتُ المَاءَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ مَجْرَاهُ حَتَّى يَجْرِيَّ إِلَى مَقَارِهِ .
- [(ه) وفي الحديث] لَوْلَا أَنَّهُ طَرِيقُ مَيْتَاءَ لِحَزْنِيَّ عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمَ [أَي طَرِيقُ مَسْلُوكِ
مَفْعَالٍ مِنَ الإِتْيَانِ .
- (ه) ومنه حديث اللقطة [مَا وَجَدْتَهُ فِي طَرِيقِ مَيْتَاءٍ فَعَرَّفْتُهُ سَنَةً] (هَذِهِ الزِّيَادَةُ
مَوْجُودَاتٍ فِي هَامِشِ الأَصْلِ . وَذَكَرَ مَصْحُوحُهُ أَنَّهَا مَوْجُودَةٌ فِي بَعْضِ النُّسخِ وَقَدْ قَابَلْنَاها عَلَى الهَرَوِيِّ
] .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ [أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُؤَنَّي المَاءَ فِي الأَرْضِ] أَي يُطْرَقُ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ
يَأْتِي إِلَيْهَا : أَي يَجِيءُ .
- (س) وفي الحديث [خَيْرُ النِّسَاءِ المُوَاتِيَّةُ لِزَوْجِهَا] المُوَاتِيَّةُ : حُسْنُ
المُطَاوَعَةِ وَالمُوَافَقَةِ وَأَصْلُهُ الهَمْزُ فَخُفِّفَ وَكَثُرَ حَتَّى صَارَ يُقَالُ بِالأَوَاوِ الخَالِصَةَ وَليْسَ
بِالأَوَجِّهِ .
- وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي العَدُوِّ [أَنِّي قُلْتُ أُتَيْتَ] أَي دُهِيتَ وَتَغَيَّرَ عَلَيْكَ
حِسْلُكَ فَتَوَهَّيْتُمْ مَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ صَحِيحًا .
- وَفِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ [كَمَ إِتَاءُ اأَرْضِ] أَي رِيْعُهَا وَحَاصِلُهَا كَأَنَّهَا مِنَ الإِتَاوَةِ .

وهو الخَرَّاجُ